



منظمة بنى بریت أقدم المنظمات الصهيونية فى العالم و أخطرها

نویسنده: الجبوری، عبدالوهاب محمد

فلسفه و كلام :: الحکمة (بغداد) :: فبرایر 2000 - العدد 13

از 77 تا 89

آدرس ثابت : <http://www.noormags.com/view/fa/articlepage/932075>

دانلود شده توسط : samia fathy

تاریخ دانلود : 1393/02/13 09:53:40

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی (نور) جهت ارائه مجلات عرضه شده در پایگاه، مجوز لازم را از صاحبان مجلات، دریافت نموده است، بر این اساس همه حقوق مادی برآمده از ورود اطلاعات مقالات، مجلات و تألیفات موجود در پایگاه، متعلق به "مرکز نور" می باشد. بنابر این، هرگونه نشر و عرضه مقالات در قالب نوشتار و تصویر به صورت کاغذی و مانند آن، یا به صورت دیجیتالی که حاصل و بر گرفته از این پایگاه باشد، نیازمند کسب مجوز لازم، از صاحبان مجلات و مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی (نور) می باشد و تخلف از آن موجب پیگرد قانونی است. به منظور کسب اطلاعات بیشتر به صفحه [قوانین و مقررات](#) استفاده از پایگاه مجلات تخصصی نور مراجعه فرمائید.



پایگاه مجلات تخصصی نور

www.noormags.com

منظمة (بني بريث)

اقدام المنظمات الصهيونية في العالم واطرها

. اللواء : عبد الوهاب محمد الجبوري

- اول منظمة تبنت مشروع اقامة وطن قومي لليهود .. وتلعب اخطر الادوار في دعم الكيان الصهيوني ..
- اول حركة صهيونية تستخدم جماعات الضغط والتأثير على الادارات الامريكية ..
- المنظمة التي يتعاطف معها الرؤساء الامريكيون ..



مقدمة

١- تشير الدراسة الدقيقة والمتواصلة للإرهاب الصهيوني الى ان هذا الارهاب المتعدد .. شكل والاساليب لم يكن وليد حالة سلبية شاذة في (مجتمع ديمقراطي) كما يحاول تصويره المسؤولون الصهاينة واجهزة اعلامهم ، بل هو احد اسس الحياة الصهيونية نما وترعرع في ظلها .. وهذه حقيقة عاشت مع الفكر الصهيوني وتطورت بين صفحاته السود حتى عم الارهاب كل مكان توجد فيه الصهيونية .. فالكراهية التي تملأ قلوب اليهود ضد بني البشر عامة والعرب خاصة هي من افرازات هذا الفكر وتعاليمه وبروتوكولاته لذلك كان طبيعياً ان تزخر الساحة الصهيونية بالارهاب والارهابيين المنضوين تحت مختلف اغطية التنظيم الارهابي الصهيوني ومسمياته المتعددة كمعاداة السامية ورابط سفاع اليهودي ومنظمة (الامريكيون من اجل امن اسرائيل) الذي يرمز لها اختصاراً ب (اسي) ومنظمة (بني بريث) ... الخ .

منظمة (بني برييت) الصهيونية

٢- ومنظمة (بني برييت) او (ابناء العهد) هي واحدة من تلك المنظمات الصهيونية التي يجب التعامل معها بأسلوب التعامل مع الحركة الصهيونية الام نفسه لانها تمثل احد اوجهها التي تنطق بأسمها وتعتبر عن اهدافها بأساليب متعددة... ولهذا فان من ضرورات النضال الانسانية والاخلاقية والشرعية التصدي لهذه الانظمة (مثلما هو الحال مع المنظمات الاخرى) وكشف القناع الذي تتبرقع خلفه لأظهار حقيقتها والتحذير من الادوار الخطيرة التي تلعبها في زرع الافكار الصهيونية وتغذيتها وممارسة الاعمال الارهابية باستخدام مختلف الذرائع والاساليب حتى ان اتخذت بلداً غير فلسطين مقراً لها ..

٣- (وبني برييت) هي اتحاد يهودي اسسه في نيويورك في ١٣/١٠/١٨٤٣ يهودي من اصل الماني اسمه (هنري جونس) وبعد ربع قرن انتقل مقرها الى شيكاغو ومن ثم الى واشنطن^(١) .. وعند تأسيسها لم يكن يزيد عدد اليهود في الولايات المتحدة عن (٢٥) الفاً ولم تكن بذور الصهيونية كحركة منظمة وعقائدية واضحة المعالم قد زرعت بعد سواء داخل الولايات المتحدة او خارجها^(٢) .. وفي ذلك العهد كان التجمع اليهودي من (الاشكناز)^(٣) يتركز في الاحياء الشرقية الفقيرة من مدينة نيويورك .. وفي احيائها الغربية كان يعيش الارستقراطيون اليهود من (السفاراديم)^(٤) وهم المهاجرون الاوائل الذين انخرطوا في بوتقة المجتمع والحياة الامريكية وعاشوا يرفضون التعايش والمعاشرة والزواج من الاشكناز واكتفوا بقبولهم اجراء في مصانع الثياب الجاهزة التي يسيطرون عليها ..

٤- تمتد فروع (بني برييت) في جميع انحاء امريكا واوروبا وتنتشر شبكتها الاخطبوطية في اكثر من (٤٨) دولة من بينها (فضلا عن الولايات المتحدة واوروبا) المكسيك ونيكاراغوا وكوبا وفنزويلا والبرازيل وتشيلي والارجنتين ونيوزلندا واستراليا وجنوب افريقيا وكندا والكيان الصهيوني .. الخ وتضم المنظمة في عضويتها ما يزيد على (٧٠٠) الف يهودي غالبيتهم في الولايات المتحدة وكندا والكيان الصهيوني^(٥) .. وحتى عام ١٩٤٨ كان يترأسها الصهيوني (جاك شبرز) وتحمل صحيفتها الرسمية اسم (اليهودي الامريكي) وقد نشرت في عددها الصادر في ٣٠/٤/١٩٣٧ افتتاحية دعت فيها ما اسمتها بالدول الحرة الى التحالف لمحو المانيا من الوجود .. وقد ذكرت صحيفة الرأي الاردنية ((ان فرويد كان عضواً عاملاً في منظمة بني برييت منذ عام ١٨٩٥ وحتى وفاته عام ١٩٣٤ .. وتمتاز تنظيماها بالدقة والسرية الى حد يشبه التنظيمات الماسونية))^(٦) ..

الهيكل التنظيمي للمنظمة

لغرض تنفيذ مهماتها ونشاطاتها بنيت (بني برييت) تنظيمها على النحو الاتي :

٥- المقر الرئيس : يتألف من الرئيس الذي ينتخب لمدة ثلاث سنوات ومن سبعة نواب وامين صندوق وسكرتير وهذا المقر هو المسؤول الاعلى في المنظمة .. ويجتمع بصورة دائمة مرة واحدة كل ثلاث سنوات ويتم انتخاب اعضائه من قبل فروع المنظمة ..

٦- لجنة المديرين او الحكام : وتتألف من الروا الاوائل للمنظمة وتعد اجتماعات سنوية وهي الهيئة التي تتولى الادارة في المدة

انحاء القارة الاوربية الا انه تم غلقها خلال
المدة التي تسميها المصادر الصهيونية مرحلة
كارثة النازيين ٠٠

٩- وبهدف توسيع نشاطات المنظمة وتأمين
متطلباتها تم تشكيل عدة تنظيمات فرعية لها
في مختلف المواقع والبلدان ٠٠ وشكلت بني
بريت مع لجنة المندوبين التابعين ليهود
بريطانيا و لجنة المندوبين التابعة ليهود
افريقيا الجنوبية هيكل اللجنة المنسقة لاعمال
المؤسسات اليهودية ٠٠ وفي عام ١٨٨٢
أنشأت اول فرع لها في الخارج وكانت برلين
مقرأ له ٠٠

اما في فلسطين فأن فرع المنظمة لم يبدأ نشاطه
الا في عام ١٨٨٨ أي قبل انعقاد المؤتمر
الصهيوني الاول في بازل بسويسرا بتسع
سنوات ٠٠

١٠- وفي عام ١٩٨٦ نشرت وسائل الاعلام
الصهيونية ان منظمة بني بريت استخدمت
هيئة اخرى من هيئات هيكلها التنظيمي
سميت (صندوق مونسكي التابع لمنظمة
بني بريت) الذي بدأ في العام المذكور بانشاء
اول عمارة ضخمة في واشنطن لأستخدامها
مقرأ للقيادة الرئيسة للمنظمة بكلفة مليون
دولار ٠٠ وقد ضمت ايضاً مكتبة كبيرة
خاصة بالتنظيم النسائي ومعرضاً لالاعمال
التاريخية والفنية التي تعكس ، بحسب
تلك الوسائل ، تطور تاريخ اليهود في الولايات
المتحدة ونشاطهم الاوربي ٠٠

اهداف المنظمة وادوارها الصهيونية

منذ ولادتها عام ١٨٤٣ وحتى تأسيس
الحركة الصهيونية عام ١٨٩٧ عاشت
جمعية (بني بريت) في الظل واتخذت
من العمل الاجتماعي والخيري غطاء
لأهدافها الصهيونية ولكنها راحت تلعب
بعد ذلك اخطر الادوار في بلورة ودعم

المحصورة بين اجتماعات السنوات الثلاث ٠٠
وبحسب دستور المنظمة هناك خمس لجان
مخولة تتولى الاشراف على ادارة مختلف
الاعمال :

أ. لجنة (هيلل للشباب) : تأسست عام
١٩٢٣ وهي مصنع (تفريخ) القيادات
الصهيونية ٠٠ ويتفرع عن هذه اللجنة العديد
من الهيئات والتنظيمات التي تنتشر في اكثر
من (٤٠٠) جامعة امريكية وعالمية في اكثر من
(٢٤) دولة^(٧) ٠٠

ب. لجنة (مناهضة التشهير) : اسستها
منظمة بني بريت عام ١٩١٣ وتعد ذراعها
السياسية ٠٠

ج. لجنة الخدمة المهنية ٠٠

د. لجنة الشؤون الامريكية - المدنية ٠٠

هـ. لجنة شباب بني بريت ٠٠

٧- ومن ابرز هيئات بني بريت (التنظيم
النسائي) الذي بدأ نشاطه مبكراً عام ١٨٩٧
ليصبح من انشط الهيئات النسائية في العالم
ويضم (٩٥٠) فرعاً في امريكا واكثر من (٢٠٠)
فرع في الخارج تتركز معظمها في الكيان
الصهيوني ٠٠ ويدار هذا النشاط النسائي
بتوجيه واشراف من المجلس الاعلى للنساء
المكون من رئيسة وممثلة عن كل منطقة ٠٠

٨- وتتجمع تنظيمات الرجال والنساء
في احد عشر فرعاً رئيساً ٠٠ فالفروع
من (١ - ٧) مخصصة للولايات المتحدة
وكندا ٠٠ والفرع رقم (١٤) يغطي فلسطين
المحتلة والفرع رقم (١٥) ليشمل بريطانيا
وايرلندا ٠٠ اما الفرع (١٩) فيشمل بلدان
اوربا التي كانت تقع خارج تأثيرات
النفوذ السوفيتي السابق وهناك فرع
اخر يحمل الرقم (٢٠) يشمل امريكا
اللاتينية ٠٠ وكانت الفروع من (٨ - ١٣)
تغطي نشاطات بني بريت في معظم

في جبل الزيتون بالقدس والبدء بتنفيذ مشروع اسمته (غابة السلام) لزراعة نصف مليون شجرة في منطقة الجليل ٠٠ هـ . ذكر احد رؤساء بني بريت عام ١٩٨٣ المدعو (جيرالد كرانيت) ٠٠ انه بعد مرور (١٤٠) عاماً على انشاء بني بريت تواصل المنظمة مسيرتها القيادية في حماية وحفظ وتحسين الحياة اليهودية في شتى انحاء العالم ٠٠

١٢- المجال الثقافي والعسكري

أ. منذ بدايتها الاولى عملت (بني بريت) على ابراز الثقافة والهوية اليهودية فأُسست منذ عام ١٨٩٢ مكتبة (ابار بانيل) التي تعد حجر الزاوية في تأسيس أول مكتبة عبرية لأول جامعة صهيونية في القدس ومع بداية القرن الحالي بدأت المنظمة تقدم مساعدتها المادية المباشرة الى المكتبة الوطنية في القدس في حيفا^(١) ٠٠ ب. وفي الولايات المتحدة كانت المكتبات الاولى التي انشأتها للغرض نفسه المذكور قد تأسست في نيويورك وسان فرانسيسكو عامي ١٨٥٠ و ١٨٦٠ ومنذ العام ١٩١٣ فصاعداً ازداد توجه بني بريت نحو العمل في المجالات التربوية والثقافية والتعليمية وكذلك في مجال الدفاع والعمل العسكري ٠٠

ج. بعد الحرب العالمية الاولى جمعت بني بريت رأسماً قدره (٢٥٠) الف دولار لتطوير السكن في (الكيان الصهيوني) وقدمت منحاً دراسية للجامعة العبرية^(٢) ٠٠ وفي مرحلة لاحقة طورت عملها في هذه المجالات ووضعت خطة تولت بموجبها مسؤولية (مؤسسة هيلل) في الجامعة العبرية وقامت بتأسيس بيت الطفل في (الكيان الصهيوني) لحساب مجلس النساء الاعلى وتعهدت بأصلاح اوضاع المكلفين

اهداف وسياسة الحركة الصهيونية وتوحيد صفوفها وتزويدها بالقادة والمتدربين والاموال والاسهام في النشاطات الثقافية والتراث اليهودي ٠٠ الخ وفيما يأتي جانب من نشاطاتها وادوارها الصهيونية في المجالات المختلفة :

١١- المجال الاقتصادي

أ. اقامة مؤسسات ترعى شؤون اليهود في امريكا وخارجها والاهتمام بمصالحهم (من ذلك تقديم المساعدات المالية للمهاجرين والمحتاجين من بني يهود اوربا خلال الحرب العالمية الاولى) ٠

ب. في عام ١٨٦٥ ارسلت (٤٥٠٠٠) دولار الى (موشيه مونتيفيوري) كمساعدات لضحايا الكوليرا وارسلت اول دفعة مالية (امريكية) في تاريخ الصراع العربي الصهيوني لدعم المستوطنات الصهيونية في فلسطين^(٣) ٠٠ ومنذ ذلك التاريخ نفذت بني بريت مهمات عديدة في مجال الجباية المالية لدعم الكيان الصهيوني وترسيخه وخدمة اغراضه التوسعية حتى اصبح اصدار وتوزيع سندات الدين الصهيونية جزءاً لا ينفصل من نشاطاتها اليومية وتقدر حصيلة جهودها في المدة (١٩٥١ - ١٩٧٧) ما يزيد عن (٣٠٠) مليون دولار من بيع السندات فقط^(٤) ٠٠

ج. وتسجل بني بريت دائماً الارقام القياسية في بيعها للسندات الصهيونية وفي عام ١٩٧٧ نجحت جهودها وضغوطها في حمل ادارة الرئيس كارتر والبرلمان البريطاني على اصدار قانون يعاقب الشركات الامريكية والبريطانية الخاضعة لقوانين المقاطعة العربية الاقتصادية للكيان الصهيوني وانظمتها ٠ د. وفي مؤتمر المنظمة عام ١٩٧٨ اعلنت عن اتمام مشروع زراعة مليوني شجرة

ب. في عامي ١٩٣٦ و ١٩٤١ تبرعت بني بريت بمبلغ مئة الف دولار للصندوق القومي الصهيوني لبناء الاراضي وتأسيس المستوطنات لأسكان المهاجرين وذلك بأسم (الفرد م. كوهين) و (هنري مونسكي) .
ج. كذلك قامت المؤسسات التابعة لبني بريت بالتعاون مع الحركة الصهيونية ايضا خلال تلك المدة فراحت تجمع التبرعات والاموال لمساعدتها في مجال الهجرة وشراء الاراضي لبناء المستوطنات وقد جاء في الصفحة (١٢١) من الموسوعة العبرية انه في السنة الاولى لقيام (الكيان الصهيوني) ارسلت المنظمة الى (الدولة الجديدة) مواد واجهزة مختلفة تزيد قيمتها عن (٤) ملايين دولار .
د. وطوال عشرات السنين ارسلت المنظمة مساعدات وتبرعات دائمة الى المصالح الصهيونية الموجودة في فرنسا تمهيدا لجعلها مؤسسات عاملة في (الارض المقدسة) (١٥) .

١٤- المجال السياسي

أ. والخطوة المهمة التي خطتها المنظمة على طريق المشوار الصهيوني تمثلت باستخدام وسائل الضغط والتأثير على الادارات الامريكية واجهزتها التشريعية من اجل توجيه السياسة الخارجية لصالح الاهداف الصهيونية وبذلك تكون اول حركة صهيونية تستخدم هذه السياسة . وفي عام ١٨٧٠ دفعت (بني بريت) برئيسها ليصبح قنصلا لأمريكا في رومانيا وتركزت مهماته على مساعدة يهود رومانيا على الهجرة الى امريكا وفلسطين .
ب. في عام ١٩٠٥ احتجت المنظمة لدى وزارة الخارجية الامريكية على ما اسمنه بالهجوم العربي على اليهود في

في الخدمة الالزامية وتحسين احوالهم في (تل هاشوير) وزرع غابة (بني بريت) في الغابة المقدسة الكبيرة (١٦) كما اعطت عناية خاصة لإنشاء المدارس اليهودية والمدن الرياضية والمعسكرات الصيفية للشباب داخل فلسطين وخارجها ووضعت البرامج الخيرية في مجال الصحة والعناية بكبار السن من اليهود وإنشاء النوادي الاجتماعية واعداد البرامج وتأمين الكتب وافلام الفيديو والكاسيت الخاصة بالتعاليم اليهودية واقامة الصلوات ايام السبت (١٧) . الخ .
د. وتمتلك بني بريت عدداً من الصحف والمجلات وتشارك مع عدد من المنظمات والجمعيات اليهودية في الاشراف على محطات تلفزيونية محلية ومن ابرز صحفها واقدمها التي تأسست عام ١٨٩٧ وما زالت تصدر في ولاية كاليفورنيا هي (بني بريت ماسنجر) (١٨) .

١٣- مجال الهجرة

أ. في بداية اهتمامها بهذا الموضوع عملت المنظمة على وضع برامج تعليمية وصحية وتنفيذها لمواجهة تزايد أعداد المهاجرين واعادة تدريبهم وتنظيمهم قبل ان تتبلور تنظيماً الفكرة الصهيونية وحركتها . وفي مستهل هذا القرن اكثرت المنظمة انشطتها على تسهيل ودعم الهجرة اليهودية من اوربا والاتحاد السوفيتي السابق الى فلسطين فقامت بتنفيذ سلسلة من حملات دعاية والنشر والدراسات الخاصة بالتاريخ اليهودي وما اعتادت ان تسميه بالحضارة اليهودية وارض الاباء والاجداد و (عودة شعب بلا ارض الى ارض بلا شعب) .

ديفيد كانت بني بريت اول منظمة صهيونية تبعث بوفد رسمي لزيارة مصر ومقابلة الرئيس المصري انور السادات ٠٠

١٥- مجال الاستخبارات والتجسس

أ. لأهمية هذا الموضوع نشير بأختصار شديد الى ان الموساد يسيطر على كافة النشاطات الاستخباراتية خارج الكيان الصهيوني ويتألف من عدد من الدوائر والفروع ولا مجال للتحدث عنها في هذه الدراسة ولكننا سنكتفي بالإشارة الى ما له علاقة بموضوعنا فنقول ان الاهداف الرئيسية لعمل هذه الدوائر والفروع هو (جمع المعلومات عن السياسة السرية للولايات المتحدة او قراراتها على الصعيدين الداخلي والخارجي وكل ما يتعلق بمواقفها من الكيان الصهيوني وجمع المعلومات العلمية عن الولايات المتحدة والدول المتطورة الاخرى - تحديد السياسة الرسمية لروسيا والدول الاوربية تجاه الكيان الصهيوني والتأكيد على مسألة المهاجرين اليهود من هذه المناطق - مراقبة كل النشاطات الصهيونية في كافة انحاء العالم - جمع المعلومات السرية السياسية والعسكرية والاقتصادية في مناطق اخرى من العالم وتعد الامم المتحدة هدفا مهما للاختراق الاستخباري الصهيوني هذا فضلا عن النشاطات الاخرى ضد الاقطار العربية وامكانياتها التسليحية والاقتصادية وقدراتها العسكرية وعلاقاتها مع دول العالم ٠٠ الخ) وتشير معلومات المعجم الصهيوني وتقرير وكالة المخابرات المركزية الامريكية حول الموساد الى ان هذا الاخير يعتمد اعتمادا كبيرا على الجاليات اليهودية في الخارج وعلى التنظيمات الصهيونية في الحصول على المعلومات المطلوبة^(١٩) ٠٠ وتذكر بعض المصادر ان هناك (٥٠٠) منظمة يهودية في العالم وحوالي (٢٠٠) نشرة يهودية تصدر باللغة الانكليزية ومن

يافا مما دفع الامريكان للتدخل لدى تركيا وابعاد الحاكم العثماني عن يافا ٠٠ ج. في عام ١٩١٩ شاركت ضمن الوفد اليهودي في محادثات مؤتمر السلام في باريس ودفعت الممثل الامريكي لتقديم اقتراح باستثناء فلسطين من اية محاولة لاعطاء العرب الاستقلال^(٢٠) ٠٠ د. حددت المنظمة اهدافها المعلنة بالعمل على توحيد اليهود وتحسين ظروفهم المعيشية والدفاع عن حقوقهم ومصالحهم في شتى انحاء العالم ٠٠ ولتحقيق هذه الاهداف عملت بالتعاون مع الحركة الصهيونية على مراقبة ما اسمته بمظاهر العداة ضد اليهود او (معاداة السامية) في جميع انحاء العالم وراحت تستغل هذه الظاهرة لخلق العداة بين اليهود والشعوب التي عاشوا معها مدة طويلة ودفعهم تارة والضغط عليهم تارة اخرى للهجرة الى فلسطين والاستيطان فيها ٠٠

هـ. منذ الثلاثينات ركزت المنظمة انشطتها على تحقيق المشروع الصهيوني بأقامة (كيان قومي) لليهود في فلسطين وشاركت في المؤتمر الشهير الذي عقد في بلتيمور عام ١٩٤٢ وحققت فيه نجاحات مرموقة^(٢١) ٠٠

و. في عهد الرئيس ترومان شارك (مونسكي) في وفد المستشارين المرافق للوفد الامريكي الى اجتماعات مؤتمر سان فرانسيسكو عام ١٩٤٥^(٢٢) ٠٠

ز. وفي مؤتمر المنظمة لعام ١٩٧٨ اعلنت عن قرارات طالبت بالبحث والتحري ومتابعة ما اسمته بالهاريين النازيين والمهاجرين للولايات المتحدة وبعض دول امريكا اللاتينية منذ عقود كثيرة ٠٠ وفي الوقت نفسه طالبت الادارة الامريكية بالاعتراف بالقدس الموحدة عاصمة ابدية (للكيان الصهيوني) ٠٠ وجاء في وسائل الاعلام عام ١٩٨٠ انه في عام ١٩٧٨ وعلى اثر توقيع اتفاقيات كامب

كبرى هذه المنظمات (بني بريث) التي لها دور فعال وكبير في خدمة المخابرات الصهيونية حيث يوجد لها اقسام في جميع انحاء الولايات المتحدة وكندا وهي عبارة عن مراكز ابحاث وجمع معلومات في كل مجال يهم (الكيان الصهيوني)^(٢٠) ٠٠ كما يوجد ملف لكل يهودي يعيش خارج حدود (الكيان الصهيوني) وكل هذه المنظمات وملفات اعضائها تساعد جهاز الموساد في انتقاء ما يناسبها من هؤلاء اليهود المنتشرين في أرجاء العالم ليصبحوا عملاء يتم تصنيفهم على النحو الاتي^(٢١) :

اولا : رجال ذوو مراكز مهمة وحساسة كالعلماء والخبراء ورجال السياسة واساتذة الجامعات والباحثين ٠٠ الخ وهذا الوكيل او المتعاون او العميل لا يمر بمراحل اختبار وتجارب بل يتم ذلك بالتشاور معه في كثير من الامور التي يمكن ان تخدم الكيان الصهيوني والحركة الصهيونية من خلال موقعه كما يقوم الموساد بتزويده بما يلزم من معلومات لتقوية مركزه وتطوير اساليب تعاونه ٠٠

ثانيا : عملاء مهمتهم جمع المعلومات عن العرب والاحزاب السياسية الموالية لهم او بعض التنظيمات اليسارية ٠٠ الخ .
ثالثا : عملاء للقيام بتنفيذ المهمات الخاصة ويخضع هؤلاء لمراحل تدريبية وتجارب خاصة ٠٠

رابعا : عملاء يزرعون في الوطن العربي من خلال ازدواجية الجنسية ٠٠

ب. مما سبق تتبين اهمية الدور الذي تلعبه بني بريث وخطورته ولذلك امتاز نشاطها الاستخباري ، مثلما هو حال نشاطاتها السياسية والاعلامية والاقتصادية والثقافية ، بالدقة والتنظيم حيث استخدمت الخبراء المتفرغين في شتى الفروع والمجالات وادخلت

الحاسوب والاجهزة التكنولوجية الحديثة في عمليات جمع المعلومات وتعقب الاهداف التي تشكل مصدراً لأهتماماتها واهتمامات الموساد وقامت بتنظيم اعمالها وتطوير اساليبها في ممارسة الضغط والتأثير على الاشخاص والمؤسسات ذات الاهتمامات والتخصصات المختلفة ٠٠ والمتتبع لشؤون هذه المنظمة يجد ان ملفاتها تضم ارشيفا دقيقاً ومتكاملاً لأحداث وحياة وشؤون الشخصيات السياسية من مختلف انحاء العالم ويخدم اغراضها وبحوثها العديد من الاستراتيجيين الصهاينة ممن يعملون في مراكز البحوث والمعلومات ومعاهد العلم ٠٠ وحينما فتحت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي عام ١٩٦٣ ملف الهيئات غير الدبلوماسية في امريكا للتحقيق في مصادر تمويلها اصيب اعضاؤها بالدهشة عند فتح ملف بني بريث وأثار اكثر من عضو وخاصة السناتور (فولبرايت) رئيس اللجنة عاصفة من النقد حول هذه المصادر وتساءل عن اهدافها الخفية^(٢٢) ٠٠

ج. ولتنظمة بني بريث واجهات تاريخية متعددة في الولايات المتحدة ترتبط بالموساد من ذلك ان منظمة الهاغاناه كانت تركز اساساً الى منظمة بني بريث وذراعها النشط يتمثل في (عصبة مناهضة التشهير)^(٢٣) ٠٠ هذا فضلا عن عدد من الواجبات الموازية ممثلة بمجموعة من الشخصيات والمنظمات المعروفة ومنهم (روبرت جاكوبس) وهو مليونير يعيش في امريكا في نيويورك حيث يدير امبراطورية كاملة من التجارة في العقارات و (سام كودرمان) احد كبار تجار المجوهرات الذي يفخر بأنه احد قادة (غوش ايمونيم) ومنظمة كهانا في نيويورك - و (وايرفينغ موسكوفيتز) احد اعضاء مجلس ادارة منظمة

(الصهيوني)^(٢٦) ٠٠ ويضم المعهد اسماء لامعة منهم المدير السابق للمخابرات العسكرية الامريكية و (وليام فان كليف) احد مؤسسي (مؤسسة التراث) وهو مركز دراسات اشتهر بأبحاثه المؤيدة للكيان الصهيوني وتسهم بني بريت في نشاطاته ٠٠

٥٠ وهناك جمعية (الاساتذة الامريكيون من اجل السلام في الشرق الاوسط) التي تأسست عام ١٩٦٧ بدعم من التنظيمات الصهيونية في الولايات المتحدة ومنها بني بريت ويتولى رئاستها (مارفر برنشتاين) ويديرها (جورج كوهين) وعنوانها (330 , Seventh Avenue , Suite 606, New York , NY 10001)^(٢٧)

وتتمثل اهمية الجمعية بتحقيق هدفين اساسيين :

الاول : رصد ما يجري في المعاهد العلمية بالجامعات الامريكية لحساب جهاز المخابرات الصهيوني ٠٠

الثاني : متابعة تجنيد العشرات من الطلاب ضمن السياق العام للانشطة المؤيدة (للكيان الصهيوني) وهو سياق يمد المخابرات الصهيونية فيما بعد بالعناصر التي يمكن الاختيار فيما بينها ٠

١٠ اما (لجنة العلاقات العامة الامريكية - الصهيونية) التي تأسست عام ١٩٥٩ ويرمز لها بـ (إيباك) فتعد من اكثر المنظمات تأثيراً في هذا المجال وهي تعمل الان بصفة رسمية بوصفها ممثلة لمصالح (الكيان الصهيوني) وتمارس دورها بهذه الصفة في الاتصال بأعضاء الكونكرس والحكومة ٠٠ وجدير بالذكر ان بعض المنظمات اليهودية التي لم تكن مرتبطة بالحركة الصهيونية تحفظت على التسمية القديمة للجنة الذي كان (لجنة العلاقات العامة الامريكية - الصهيونية) وبعد هذه الخطوة الشكلية

(الامريكيون من اجل أمن اسرائيل) ومختصرها (أسي) وهي من انشط اقسام الموساد في الولايات المتحدة على الاطلاق^(٢٨) ٠٠ ولا تقتصر مهمة (أسي) على تمثيل منظمة غوش ايمونيم في الولايات المتحدة بالتعاون والتنسيق مع منظمة (بني بريت) و (رابطة الدفاع اليهودية) انها في حقيقة الامر اداة لتجنيد اليهود المتعصبين في الولايات المتحدة للعمل مع الموساد فالاموال متوفرة وليس هناك افضل من يهودي متعصب للعمل كجاسوس (للكيان الصهيوني) اذ ان تعصبه سيحول دون ان يبوح ، اذا ما انكشف ، بما يعرف ٠٠ وفي عام ١٩٦٨ عقد في الكيان الصهيوني مؤتمر المليونيرات اليهود واسفر عن تأسيس شركة (اسرائيل كوربوريشن) التي انكشف دورها فيما بعد في عمليات تهريب اموال تجارة المخدرات الى (الكيان الصهيوني) من مصرف (بنك دي كريدي انترناشيونال) الذي اسسه في سويسرا حينذاك ممول يهودي كبير وقد حضر المؤتمر عدد من اولاد (ماثيلانسكي) الذي تتولى شبكته تمويل كل عمليات الموساد في الولايات المتحدة ومن هؤلاء الاولاد (لويس بوبار) و (راي وولف) احد مديري عمليات شركات برونغمان المختصة في تجارة الخمور و(شاؤول ايزنبرغ) مدير عمليات الموساد في نيويورك و (فيليب كلوتزنيك) عضو مجلس ادارة (عصبة مكافحة التشهير) التابعة لمنظمة بني بريت^(٢٩) ٠٠

د. وبعد (المعهد اليهودي لشؤون الامن الوطني) نقطة الاختراق الرئيسة للمخابرات الامريكية وعلى الاخص الاستخبارات العسكرية اذ دأب منذ تأسيسه عام ١٩٧٦ على زرع عملاء الموساد في المناصب العسكرية الحكومية ليضمن بذلك تدفقاً يومياً ضخماً من المعلومات الى (الكيان

امكن ضم المنظمات الصهيونية وغير الصهيونية الى اللجنة ٠٠ ثم تحولت فيما بعد الى (قبة تخفي نشاط الموساد في واشنطن) وتوفر له التوجيه المناسب والحماية القانونية ٠٠

بني بريت والماسونية^(٢٨)

١٦- تحدثنا في المادة (٨) انفا من دراستنا عن شمول الفرع (١٩) من تنظيمات بني بريت القارة الاوربية وفرنسا هي احدى بلدان هذه القارة التي تنشط فيها بني بريت مع المنظمات الصهيونية الاخرى لتشكيل العمود الفقري للنشاط الصهيوني في فرنسا ٠٠ ويطغى على نشاط بني بريت في هذا البلد الطابع السياسي فضلا عن نشاطها في مجال معاداة السامية وادعائها بالعمل ضد العنصرية فأنها تقوم باعمال سياسية متضامنة ومؤيدة للكيان الصهيوني ومن ابرز وجوهها في فرنسا (جان بيير بلوك) و (سام هوفنبرغ)^(٢٩) وتصنف بعض المصادر بني بريت بأنها قريبة من آراء الحركة الماسونية^(٣٠) وتحدد مصادر اخرى بان هذه الماسونية خاصة جداً^(٣١) ٠٠ وماسونية بني بريت تتألف من (الصهاينة) حصراً وتنال اهمية عالمية وهي ذات ميول كوسموبوليتية (أي عالمية) وتتمثل في فرنسا (بمحفل فرنسا)^(٣٢) ويرى (هنري كوستن) في كتابه (دولة في الدولة) ان مؤسس بني بريت (هنري جوناس) هو شخصية ماسونية اسس هذا المحفل الماسوني الخاص باليهود عام ١٨٤٣ ويتفرع طقس هذه الاخوية الجديدة من طقس (يورك) الذي يمارس في المحافل الانكليزية ومن الطقس الامريكي (ارد فيلوز) وعرف هذا التنظيم الماسوني نجاحا سريعا وعظيماً ٠٠ ويستمر مؤلف كتاب (دولة في الدولة) في حديثه عن بني بريت كمحفل ماسوني وجمعية ماسونية بحتة فيقول ان

المحافل الماسونية في تلك الفترة لم تكن تقبل (الصهاينة) - يقصد اليهود - في صفوفها الا في حالات استثنائية جداً فهؤلاء (اليهود) انتابهم شعور بالغبطة والسعادة عندما وجدوا لأنفسهم محافل خاصة بهم وبعد مضي وقت طويل بلغ عددهم (٢٠٠٠) منتسب ومع زيادة السكان اليهود في الولايات المتحدة كان عدد افراد هذه الجمعية يزداد تدريجياً وقد اسس مكتب هجرة (بني بريت) في عام ١٩٢٣ لتشجيع هجرة اليهود من اوربا الوسطى والشرقية واقامتهم في الولايات المتحدة وقد بدأت المحافل بالانتشار في مختلف البلدان الاوربية (المانيا، رومانيا، تشيكوسلوفاكيا، النمسا، بولونيا، فلسطين، انكلترا وفرنسا) ٠٠ وتحدث (هنري كوستن) عن المحفل الفرنسي لبني بريت فيقول بأنه يعود الى عام ١٩٣٢ واسسه في باريس باسم (فرنسا) الاخ (هنري سليوسبرغ)^(٣٣) ٠٠ لقد اعطي هنري السري الماسونية الروسية وهاجر الى فرنسا عام ١٩٢١ وساهم فيما بعد مع (اخوة اخريين) انشاء المحافل (استريه، هرمس، غاسبون ولوتوس) المخصصة للمهاجرين الروس من اعضاء من اعضاء الطقس الاسكوتلاندي ٠٠ وكان (الاخ روديني سلفاتور) مصدر بضائع و (الفاندبري) يديران بني بريت في فرنسا قبل الحرب ٠٠ وفي السنوات التي تلت تحرير فرنسا ادار محفل فرنسا لعدة سنوات (الاخ جان بيير بلوش)^(٣٤) الذي حصل في ١٩٢٩/٢/١٠ على درجة مساعد ثم في ١٩٣٠/١/٤ التحق بالشرف الاعظم وانتسب الى محفل ١٧٩٣ وفي الوقت نفسه دخل الى محفل جان جوريس، لادن، وسبارتاكوس (الحق الانساني) ثم مساعد واعظ في محفل الحرية عام ١٩٣٠ و١٩٣٣ و١٩٣٤ وترأس هذا المحفل عامي ١٩٣٦ و١٩٣٩ ٠٠ وبعد ذلك اصبح سكرتيراً للجماعة الاخوية البرلمانية

قامت في اساسها على القيدة اليهودية لذلك يجب على الدول الغربية ان تدرك انه يتحتم عليها ان تعمل بعزم اكيد من اجل الدفاع عن هذه المدينة في ممثلها الحالي (الكيان الصهيوني) ٠٠ وفي كتابه (قصة شعبي) يصف ابا اييان وزير الخارجية الصهيوني الاسبق مدى تعاضم نفوذ المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة بقوله ((لم يحدث في تاريخ اليهود ان كان لهم مثل هذا النفوذ الضخم الذي لهم الان في امريكا ذلك ان تأثيرهم العام في المجتمع الامريكي اكبر بكثير من نسبتهم العددية التي لاتزيد عن ٣٪ من مجموع سكان الولايات المتحدة ودورهم في حياة امريكا السياسية والاقتصادية والثقافية اكبر من ذلك بكثير فلقد كانوا مصدر كل تحول فكري اساسي في حياة امريكا خلال الخمسين سنة الماضية)) ٠٠ وتعد لجنة رؤساء المنظمات اليهودية التي تشكلت عام ١٩٠٦ برئاسة (سايروس اولر) ومعاونه (ايرفنج ليمان) والتي تضم اثنتين وثلاثين منظمة يهودية وصهيونية في الولايات المتحدة الرأس المفكر والمخطط لجميع المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة (٣٤٠) ٠٠ وحتى عام ١٩٨٣ بلغ عدد المنظمات اليهودية والصهيونية في امريكا حوالي (٣٤٠) منظمة تتفرع عن المنظمات الرئيسية الاثنتين والثلاثين التي تشكل لجنة رؤسائها اعلى قيادة في هرم المنظمات الصهيونية في امريكا (٣٧) ٠٠ وقد بلغ عدد النفوذ الصهيوني مداه في الولايات المتحدة حين تمكن من ايصال فرنكلين روزفلت الى سدة الرئاسة ٠٠ وروزفلت ينحدر من اسرة يهودية هجرت من اسبانيا عام ١٦٢٠ واستقر به المقام في امريكا تحت اسم (بروزو كاسبو) واصبحت تدعى عائلة روزنبرغ ثم تحولت الى اسم روزفلت حيث استقرت عليه نهائيا ٠٠ وكانت

وبعد الحرب اوكل اليه المشرفون على التطهير الادارة العامة للجمعية الوطنية لشركات الصحافة (٣٥) ٠٠ وعلى الرغم من ان بلوش ترك ادارة محفل فرنسا لكنه ما زال يعد من اهم قادته وفي السنة اليهودية ٥٧٢٤ (١٩٦٣ - ١٩٦٤) كان محفل فرنسا ١١٥١ يتألف من الضباط التالية اسمائهم (غاستون خان رئيس شرف - د اردين مو مرشدا - جاك ماركس رئيسا - البير حارديش ود - جان كاهانا نائبين للرئيس - لوسيا بريز امينا عاما - موريس موش ومكود باتوغي امينين مساعدين - اميل بلياه امينا للصندوق - بول وزير مساعدا لأمين الصندوق - جان كلود ليفي حارسا للهيكل - ميشال انامي - نورمان البرمان - بيار بلوش - عمانوئيل بورمان - مئير كوهانكا - انياس مينتك - ريمون جيسمان - جورج جاكوب دويلي - يكنز مستشارين) ٠٠

نشاطات بني بريت نموذج للتحالف الصهيوني الامريكي

١٧- ان النفوذ الذي تتمتع به بني بريت في الولايات المتحدة والدور الذي تمارسه والنشاطات التي تقوم بها في الداخل والخارج تعد نموذجا للتأثير الصهيوني في الولايات المتحدة وللتحالف الصهيوني الامريكي على حد سواء ٠٠ وكمثال على هذا نتوقف عند عدد من المحطات التاريخية ٠٠ ففي عهد الرئيس الامريكي ايزنهاور عين رئيس منظمة بني بريت (فيليب كوزنيك) رئيسا للوفد الامريكي في هيئة الامم المتحدة وفي ١٩٥٦/٣/٨ وقف وزير الخارجية الامريكي (جون فوستر دالاس) خطيبا على منبر الجمعية العامة ليعلن ان مدينة الغرب

وقد نشطت المنظمات الصهيونية في اوساط الكونغرس الامريكي لكسب اعضائه لتأييد اقامة دولة يهودية ٠٠ وفي ١٣/١١/١٩٤٥ ادلى وزير خارجية بريطانيا (بيغين) ببيان جعل فيه الولايات المتحدة شريكة في تولى مسؤولية القضية الفلسطينية ٠٠

٢٠- وبهدف تعميق الادوار الصهيونية لمنظمة بني بريث والمنظمات الاخرى في الولايات المتحدة شكل اليهود لجنة خاصة لممارسة الضغط على مجالس الكونغرس الامريكي اطلق عليها اسم (اللجنة الامريكية الصهيونية لشؤون الجمهور) وبتأسيدها اليهودي الامريكي (موريس اميناي) الذي ذكر في مقابلة اجرتها معه صحيفة نيويورك تايمز في ١/٨/١٩٧٥ ان لجنته لم تخسر اية معركة خاضتها في الكونكرس لصالح (الكيان الصهيوني) ٠٠

٢١- وخلال حرب ١٩٦٧ اجتازت بني بريث اول امتحان لها بنجاح حينما عبأت مئات الالاف من اتباعها في مظاهرات واسعة تجمعت في مدينة واشنطن للتضامن مع الكيان الصهيوني كما بعثت بالالاف من اعضاء (لجنة شباب بني بريث) للعمل والخدمة في الجيش الصهيوني ومؤسساته ومصانه ٠٠

٢٢- وقد نقلت صحيفة الصنداي تايمز اللندنية التي يمتلكها اليهودي (ميردوخ) في احد اعدادها في شهر تموز ١٩٨١ مقابلة مع الصحفية اليهودية الامريكية (سارة الترماني) روت فيها كيف ان اللجنة المذكورة انفا تمكنت خلال ثماني واربعين ساعة فقط من تغيير الرأي العام الامريكي الغاضب جدا ضد (الكيان الصهيوني) بسبب قصفها المفاعل

زوجة فرنكلين روزفلت يهودية ايضا واسمها ((سارة دولانو))^(٣٨) وجدير بالذكر ان يهود نيويورك قدموا الى روزفلت ميدالية ذهبية نقش على احد وجهيها صورة روزفلت وعلى الوجه الاخر النجمة السداسية التي تحمل في وسطها عبارة الاهداء الاتية : ((الرفاه والحكمة لفرنكلين روزفلت نبينا الجديد الذي سيعيدنا الى الارض الموعودة في ظل خاتم سليمان بن داود))^(٣٩) ٠٠

١٨- وتعد (ايباك) المشار اليها سابقا من انشط جماعات الضغط الصهيونية تأثيرا على الصحافة الامريكية وعلى الكونغرس الامريكي ٠٠ وقد وصفت صحيفة واشنطن بوست هذه اللجنة بأنها ((قوة ينبغي ان يحسب حسابها في البيت الابيض ووزارتي الدفاع والخارجية ٠٠ وفي الكونغرس الامريكي))^(٤٠) ٠٠

١٩- وفي سياق الاشارة الى خلفيات التحالف الصهيوني الامريكي نذكر ان المستوطنين الصهاينة عملوا خلال الحرب العالمية الثانية على تحويل نشاطاتهم السياسية والاعلامية الى الولايات المتحدة بدلا من بريطانيا وراحت المنظمات الصهيونية ومنها بني بريث تستغل نفوذها في دوائر المال والاعلام والسياسة من اجل استمالة امريكا الى جانبهم ٠٠ والحقيقة ان هذه الخطط الصهيونية الرامية الى التحالف مع الولايات المتحدة التقت بأهداف هذه الاخيرة المتمثلة في التخلي عن سياسة العزلة التي اتبعتها في الفترة ما بين الحربين العالميتين وحرصها على لعب دور ايجابي في العلاقات الدولية ورغبتها في التسلل الى منطقة الشرق العربي ذات الاهمية الاستراتيجية ٠٠

بريت ففي مؤتمر ١٩٦٨ تحدث الرئيس جونسون ونائبه همفري وكذلك فعل الرئيس نيكسون ٠٠ وفي مؤتمر ١٩٧٦ تحدث الرئيس فورد والمرشح كارتر واعلنا تأييدهما للكيان الصهيوني واعجابهما بنشاط (بني بريت) وهكذا اصبح الحال تقليدا لجميع الرؤساء الامريكيين وآخرهم الرئيس كلنتون ووزرائه ومساعدوه من الشخصيات اليهودية المعروفة ٠٠

الخاتمة

٢٦- تعد منظمة (بني بريت) اقدم منظمة صهيونية ماسونية تأسست خارج الكيان الصهيوني وكانت نشاطاتها الاولى تتسم بطابع انساني خيري ما لبثت ان اسفرت عن وجهها الكالح وكشفت عن نوازعها الصهيونية ذات الاهداف المتعددة ٠٠

٢٧- تعد بني بريت من المنظمات الصهيونية الاولى التي تبنت مشروع اقامة وطن قومي لليهود وتقوم بلعب اخطر الادوار في دعم الكيان الصهيوني ٠٠

٢٨- وهي اول حركة صهيونية تستخدم جماعات الضغط والتأثير على الادارات الامريكية في نفس الوقت تلقى التعاطف المتواصل من الرؤساء الامريكيين ٠٠

النووي العراقي للاغراض السلمية وجعلته يتقبل وجهة النظر الصهيونية بل واقنعتة بأن ضرب المفاعل النووي العراقي كان عملا رائعا وشجاعا من اجل السلام في العالم اجمع ٠٠

بني بريت والرؤساء الامريكان

٢٣- ومنذ الاعلان عن برنامج بلتيمور عام ١٩٤٢ راح الحزبان الجمهوري والديمقراطي يتنافسان في الحملة الانتخابية لرئاسة الجمهورية في خريف عام ١٩٤٤ في استرضاء اليهود واكثروا لهم الوعود من اجل الحصول على اصواتهم ٠٠

٢٤- وفي عهد الرئيس ترومان عام ١٩٤٥ حصلت الصهيونية على تأييده ودعمه لتحقيق الاهداف الصهيونية الامر الذي حمل الحكومات العربية على تقديم مذكرات احتجاج الى الحكومة الامريكية ٠٠ ولم يكن الرئيس كندي بعيدا عن التعاطف مع نشاطات هذه المنظمة فقد كان ضيف الشرف في احتفالها بمرور (٥٠) عاما على تأسيس (لجنة مناهضة التشهير) ٠٠

٢٥- وقد جاء في المصادر العبرية الصهيونية بعد حرب ١٩٦٧ ان الرؤساء الامريكيين اخذوا يحرصون منذ تلك الحرب على الحضور والتحدث امام المؤتمرات الدورية لمنظمة بني الحواشي

- (٤) طائفة يهود السفارديم : هي طائفة اليهود الذين ينتمون الى اصل اسباني وبرتغالي وافريقي فضلا عن يهود الاقطار العربية
- (٥) حسب احصائية غير رسمية نشرتها الصحافة الصهيونية عام ١٩٩٠
- (٦) صحيفة الرأي الاردنية - مصدر سابق
- (٧) انظر الحاشية (٥)
- (٨) الموسوعة العبرية (ص١٢٢)
- (٩) المصدر السابق
- (١٠) المصدر ذاته

- (١) صحيفة الرأي الاردنية في ١٢/٦/١٩٨٣
- (٢) د. جابر ابو كامل : الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل - القاهرة - معهد البحوث والدراسات العربية ٠٠ وجاء في ص٣٥ منه / قبل عام ١٩١٤م لم تكن لدى الولايات المتحدة اهتمامات تذكر بمسألة هجرة اليهود الى فلسطين بوصفها مسألة سياسية رغم ان تاريخ افتتاح قنصلية امريكية في القدس يعود الى عام ١٨٤٤
- (٣) طائفة يهود الاشكنازيم : هي طائفة يهود شرق ووسط اوربا وجميع اليهود المهاجرين الى الامريكيتين

المعلومات ومحدوديتها او تناقضها عن نشاط الجمعيات الصهيونية السرية (البهائية والماسونية واندية الروتاري) مع ما تمثله من اهمية في حياتنا لمعرفة عدونا الحقيقي وان نفتح عيوننا على اصل الداء الذي ينفث سمومه فينا بواجهات براقة وبأساليب مختلفة ..

(٢٩) د. شاكور نوري - الحركة الصهيونية في فرنسا منذ دريفوس حتى الوقت الحاضر - بغداد دار الشؤون الثقافية - ١٩٨٦ ..

(٣٠) المصدر السابق ..

(٣١) هنري كوستن : الماسونية دولة في الدولة - جمهورية الشرق الاعظم / ترجمة د. نظير الجاهل / بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ١٩٩٨

(٣٢) المصدر السابق ..

(٣٣) هنري سليوسبرغ : هو محام روسي سابق ولد في (مير) في مقاطعة مينسك في ١٨٦٣/١/١٤ وعمل مستشارا قانونيا لوزير الداخلية في بطرسبورغ ثم عضوا ليبراليا في الدوما (البرلمان الروسي) وهاجر الى فرنسا عندما اضطر كيرنسكي الى التخلي عن الجمهورية للبلاشفة ..

(٣٤) جان بيير بلوش : شخصية مميزة في عالم السياسة ولد في باريس في ١٩٠٥/٤/١٤ وكان (مناضلا) في شبابه .. وقد لقب انذاك بلوش ايوكايا في الحزب اليونانبرتي ، حسب هنري كوستن في كتاب الماسونية دولة في الدولة ، ثم انحرف يسارا واصبح ماسونيا واخذ السر محفل ((حرية)) (الحق الانساني) ..

(٣٥) كانت هذه الجمعية موكلة بادارة وتصفية الصحف والمطابع التي صدرت بعد تحرير فرنسا وقد جرى حجز مئات الصحف مع اجهزتها ومعدات مطابعها ..

(٣٦) صحيفة واشنطن بوست في ١٩٨١/٩/٢٧ ..

(٣٧) المصدر السابق

(٣٨) الموسوعة العبرية (ص ١٢٤) ..

(٣٩) المصدر السابق ..

(٤٠) واشنطن بوست - مصدر سابق ..

(١١) الموسوعة العبرية (ص ١٢١) ..

(١٢) المصدر السابق ..

(١٣) المصدر ذاته ..

(١٤) مجلة المجلة - العدد ٤٨٨ في ١٩٨٩/٦/٢٠ ..

(١٥) توفيق ابو بكر - الولايات المتحدة الامريكية والصراع العربي الصهيوني ..

(١٦) بعد الحرب العالمية الثانية بدأ دور بريطانيا ، الدولة المنتدبة على فلسطين ، بالتضاؤل وحل محله في الاهتمام الولايات المتحدة وانتقل الهدف الصهيوني في فلسطين من مرحلة الوطن القومي اليهودي الى مرحلة الدولة اليهودية وهي المرحلة التي بدأها اعلان (برنامج بليتيمور) الذي عقد في ايار ١٩٤٢ في فندق بليتيمور بنيويورك .. وفي هذا المؤتمر الصهيوني الاستثنائي حضر ممثلون عن الحركة الصهيونية في امريكا والعالم واتخذت قرارات مهمة من وجهة النظر الصهيونية خلاصتها (ضرورة قيام سريع لدولة يهودية في فلسطين كجزء من العالم الديمقراطي الجديد - اطلاق الهجرة اليهودية واستيطان فلسطين تحت سيطرة الوكالة اليهودية - انشاء جيش صهيوني خاص يحارب الى جانب جيوش الحلفاء) ..

(١٧) في ذلك المؤتمر وسع الصهاينة تحركهم وقاد بن غوريون مظاهرة صاخبة بلغ عدد المشاركين فيها (٦٠) الفا والقي فيهم خطابا حماسيا حول الهجرة الى فلسطين ..

(١٨) مجلة المنار - العدد العاشر في شهر تشرين الثاني ١٩٨٥ نقلنا عن مجلة كل العرب في ١٩٨٣/٢/١٦ ..

(١٩) دراسة عن الموساد صادرة عن دار الجليل للنشر - عمان في ١٩٨٥/١١/٢٠ ..

(٢٠) المصدر السابق ..

(٢١) المصدر ذاته ..

(٢٢) صحيفة الدستور في ١٩٨٣/١١/٧ ..

(٢٣) مجلة الدستور - العدد ٤٥٦ في ١٩٨٦/١١/٢٤ ..

(٢٤) المصدر السابق ..

(٢٥) المصدر ذاته ..

(٢٦) المصدر ذاته ..

(٢٧) المصدر ذاته ..

(٢٨) لم يكتب الكثير عن هذا الموضوع لاسباب عديدة منها قلة الكتب والبحوث والدراسات التي تتناول نشاط المنظمات الصهيونية في الوطن العربي وتأثيراتها على ابناء شعبنا العربي فضلا عن قلة